الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية　　بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٤٩٠١		

عنوان المخطوط:الجامع الصحيح ،أو،صحيح البخاري ج٦
المؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ،أبو عبد الله ،الجعفي ،البخاري ٢٥٦هـ
الناسخ : عمر بن أ بي بكر الفقاعي الحنبلي　　تاريخ النسخ : ٥٨١هـ
الموضوع :　　نوع الخط : نسخي
الأوراق :١٠٥　　الأسطر:١٥　　القياس: ٢٧×١٨ سم
ملاحظات : نسخة جيدة مقروءة و مصححة ، عليها مجموعة من السماعات في دمشق سنوات ٩٥٣هـ و٩٦١هـ و٩٦٧هـ،عليها قيد وقف محمد تقي الدين باشا والي بغداد سنة ١٢٨٥هـ ،كتبت الكلمات الهامة ووضعت خطوط فوق بعض الكلمات بالحمرة،متأثرة بالرطوبة،الزخارف على الغلاف
تاريخ التصوير: ٦ /٧ /٢٠٠٨م　　اسم المصور: جوسلين

البداية

Start

١٢٩

١٤٩٠١

الجزء السادس

من الجامع الصحيح

للإمام الحافظ العلامة أبي عبد الله محمد البخاري

تغمده الله برحمته ورضوانه

بمنه وكرمه

من الكتب التي أوقفها المحمد تقي الدين باشا

والي ولاية بغداد على مدرسته

الرضائية بمدينة حلب الشهباء المحمية

سنة ١٢٨٥

مكتبة الأسد
دمشق

التصنيف:

الورود: اهداء ١٤٩٠١

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن يا كريم

باب الوقف وكيف يكتب

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر رضي الله عنه أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا أبو عاصم قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف

باب وقف الأرض للمسجد

حدثني إسحق قال ثنا عبد الصمد سمعت أبي ثنا أبو التياح قال حدثني أنس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري

فيمن

وقف

فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك المال شيئا وإن لم يكن جعل ربحها في المساكين قال ليس له أن يأكل منها

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة الوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول ما لا

باب إذا وقف أرضا أو بيرا أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين أو وقف أرضا أو دارا فكان إذا قدم مهانه نزلها وتصدق

قال يريد وقفه وقال المرء مردود من شرائه أن يسكن غير مضرة ولا مضر بها

وإن استعنت بمروح فليسر لها حتى وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر
سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن
أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حين حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم
الله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم
تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه
بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف
وغيره فهو واسع لكل باب إذا قال الواقف لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن أبي
التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب قول الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم الى قوله والله لا يهدي القوم
الفاسقين الأولياء واحدهما أولى ومنه أولى به أحق به عثر ظهر
أعثرنا أظهرنا وقال لي علي بن عبد الله ثنا يحيى بن آدم قال ثنا ابن أبي زائدة

عن محمد

عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن حيبر عن أبيه عن ابن
عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات
السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة
مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة
فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا
أحق من شهادتهما وأن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية
يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت باب
قضاء الوصي دون الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق
أو الفضل بن يعقوب عنه قال ثنا شيبان أبو معوية عن فراس قال قال
الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد
وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد
يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب
فبادر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي
تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدر ثلاث مرات

ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانته
والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى الحواني
مرة وسلم والله البتار كلها ولا أرجع حتى أنظر إلى البيدر الذي
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص مرة واحدة قال أبو عبد
الله أغروا لي يعني هيجوا لي وأغرنا بينهم العداوة والبغضاء

كتاب الجهاد والسير

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة
إلى قوله والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود
الطاعة وحدثني الحسن بن صباح قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك بن
مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال
عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت رسول الله
أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت
ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا

سفين

سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا حبيب بن أبي عمرة
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى
الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا
إسحق قال ثنا عفان قال ثنا همام قال ثنا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو
حصين أنه سمع ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع
إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر
قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله
فيكتب له حسنات باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه
وماله في سبيل الله وقوله يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من
عذاب أليم إلى الفوز العظيم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله أي
الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله

بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع
الناس من شره حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم
القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان توفاه ان يدخله الجنة او
يرجعه سالما مع اجر او غنيمة باب الدعاء بالجهاد
والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك
حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على
ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي رأسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت
فقلت يا رسول الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في
زمن معوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي
وهذا سبيلي قال ابو عبد الله غزا واحدها غازٍ هم درجات لهم درجات
حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام الصلاة
وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او
جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس قال ان
في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين
كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط
الجنة واعلى الجنة او ذروة فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال
محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى قال ثنا جرير قال
ثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة رجلين

أتياني فصعدا بي الشجرة وأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط
أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء باب الغدوة والروحة
في سبيل الله وباب قوس أحدكم من الجنة حدثنا معلى بن أسد قالا ثنا وهيب
قال ثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل
الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبرهيم بن المنذر قال ثنا محمد
ابن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع
عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة الروحة في سبيل الله
أفضل من الدنيا وما فيها باب الحور العين وصفتهن نجاد
فيها الظرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور
أنكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا أبو
إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما
فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا

فيقتل

فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم
من الجنة أو موضع قيد يعني سوط خير من الدنيا وما فيها ولو أن
امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا
ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي
بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا
أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل
ثم أحيا فأقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال ثنا إسمعيل بن علية
عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذ عبد الله
ابن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له قال
ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال وما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول
الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع أجره على الله ووقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك
عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم قلت ما أضحكك قال أناس
من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة
قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها
فقال مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال
أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب
المسلمون البحر مع معوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوتهم
قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من شكي في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر قال نا همام
عن اسحق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم الى بني
عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فان أمنوني حتى

أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لقيت ربي فرضي عني وأرضاني فقلت يا
فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أذ أومؤا إلى رجل منهم فطعنه
فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه
فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه فأخبر
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم
فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد
فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية
الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا أبو عوانة
عن الأسود هو ابن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل أنت الا اصبع
دميت وفي سبيل الله ما لقيت باب من يجرح في سبيل الله حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل
الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم
والريح ريح المسك باب قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف
كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال وكذلك الرسل تبتلى
ثم تكون لهم العاقبة باب قول الله عز وجل من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخراعي قال حدثنا عبد
الاعلى عن حميد قال سالت انسا قال وحدثني عمرو بن زرارة قال حدثنا
زياد قال حدثني حميد عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن
قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله
اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف
المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرا
اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ
فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد
قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا

وثمانين

وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد
قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس
كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الآية وقال ان اخته وهي
تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا الارش
وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان ارراه عن محمد بن ابي عتيق عن الزهري
عن جابرة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف وفقدت
آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه باب عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء
انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون

إلى قوله كأنهم بنيان مرصوص حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا شبابة
ابن سوار الفزاري قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو
أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمل قليلا وأجر كثيرا **باب** من أتاه سهم غرب فقتله **حدثنا**
محمد بن عبد الله قال ثنا حسين بن محمد أبو أحمد قال ثنا شيبان عن قتادة
قال ثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل
يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك
أصاب الفردوس الأعلى **باب** من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** من اغبرت قدماه

في سبيل الله

في سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب
أن يتخلفوا عن رسول الله إلى إن الله لا يضيع أجر المحسنين **حدثنا**
إسحق قال أنا محمد بن المبارك قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم
قال أخبرني عباية بن رفاعة بن رافع قال أخبرني أبو عبس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار
باب مسح الغبار عن الرأس في السبيل **حدثنا** إبرهيم بن موسى
قال أنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن
عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في
حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس وقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى
الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية
يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار **باب** الغسل بعد الحرب
والغبار **حدثني** محمد بن سلام قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع
السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت

السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال هاهنا
وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون إلى وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن ملك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت
الله ورسوله قال أنس أنزل الله في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه
ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر
ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر أنه
سمع جابرا يقول جيء بأبي النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع
بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة

فقيل

فقيل بنت عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله
بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس بن ملك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله
ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل
عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا نبينا عن رسالة ربنا من قتل
منا صار إلى الجنة وقال عمر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم أليس
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف
تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن

قوله بارقة السيوف هو لمعها مأخوذ من البريق صلى الله عليه وسلم

أبي هريرة قال سمعت أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان
لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن
يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل
إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي
نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا أحمد بن عبد
الملك بن واقد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد
فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال
وجدناه بحرا وحدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عمر بن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت
الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه
نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب

ما يتعوذ

ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة قال ثنا
عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم
بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول تعوذوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم
إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك
من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه

حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت أبي سمعت أنس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من
عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب

قاله أبو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن محمد بن يوسف
عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد
ابن الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا منهم يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم
أحد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم
إلى إنهم لكاذبون وقوله يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض إلى قوله والله على كل شيء قدير ويذكر
عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات
ثبة حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفين
قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا باب القافل يقتل المسلم ثم يسلم
فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا
في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي
قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي
هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها
فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم

له

لا يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد
ابن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل
رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري
أسهم له أو لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن
جده عن أبي هريرة السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن
عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو
على الصوم حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت البناني سمعت
أنس بن مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا الا يوم
فطر أو أضحى باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد
قال أنا عبد الله قال أنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب

قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
إلى قوله غفورا رحيما حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحق
سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاءه بكتف فكتبها وشكا ابن أم
مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي
الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبرهيم بن سعد الزهري
قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست
إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أملى علي لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطعت
أستطيع الجهاد جاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله تبارك وتعالى
على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي
ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر باب
الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا

أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى
كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا
باب التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض
المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو
قال ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من
النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة
فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا باب حفر الخندق حدثنا
أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال جعل
المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم
اللهم لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء كان النبي صلى
الله عليه وسلم ينقل ويقول ﴿ لولا أنت ما اهتدينا ﴾ حدثنا حفص بن
عمر قال ثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
﴿ لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ﴾
﴿ فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا ﴾
﴿ إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا ﴾
باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا أحمد بن يونس
قال ثنا زهير قال ثنا حميد أن أناسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك
مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن
زيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن
أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه
حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن
أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول عندي أصح
باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا إسحق بن

نصر

فأنزلن
قد بغوا علينا الذين
يترجمون هكذا وإنما هو أن الأولى هم
قد بغوا علينا فاسقطهم من وزنه
مستفعلن

نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد
وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد
الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله
بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب فضل
النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق
زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم
قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من
بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام
رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله
عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه
مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أو خير هو ثلاثا إن

فعل أي هلم
مقصور وقال ابن فارس يمد
ويقال هلم أي هاتوا
فعل عليه أي لا جناح عليه ولا هلال أي ليس
الرجل بأس عليه أن يترس بأبيه أو بأخيه
من أخذ هو الترس
قوله الطير بالنصب اسم كان وعلى رؤوسهم الخبر
أي أن كلا واحد صار كمن على رأسه الطير
يريد صيد فلا يتحرك

الخير لا يأتي الا بالخير وانه كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا أو يلم الا
آكلة الخضر أكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس
فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب
المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين
وابن السبيل ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون
عليه شهيدا يوم القيمة باب فضل من جهز غازيا أو
خلفه بخير حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا الحسين قال
حدثني يحيى قال ثنا أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني
زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله
فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال ثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم الا على أزواجه فقيل
له فقال انى أرحمها قتل أخوها معي باب التحنط عند القتال
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحرث قال ثنا ابن عون
عن موسى بن أنس قال لما كان يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر

عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ألا تجي قال الآن يا ابن
أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس وذكر في الحديث
أنكشافا من الناس فقال هكذي عن وجوهنا حتى نضارب القوم وما
هكذي كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم
رواه حماد عن ثابت عن أنس باب فضل الطليعة حدثنا
أبو نعيم قال ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب فقال الزبير أنا
ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب هل يبعث
الطليعة وحده حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة قال ثنا محمد بن
المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير ثم انتدب الناس فانتدب الزبير وقال ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير بن العوام باب سفر الاثنين حدثنا أحمد بن
يونس قال ثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال

بالقوم
عودكم أقرانكم عودتكم
يعني القدم في تركهم اتباعهم قبلكم حتى
الخشية الفرار عادة للنجاة وطلب الراحة
من مجالدة الاقران

أسئلات

يأخذها

الجهني

زيد بن خالد الجهني اسكان كثير الرحول
الى بيت ام سليم ولا فضل دخول على احتهاتم
حرام ثم قيل المعنى سائر محرمات النساء غير
محارمه ولا تهكان اختها الرضاع اخاتها من
الرضاع على قول
هذا
يسئلها النبي صلى الله عليه وسلم فقبل يذكر مغزوته ولم
في سبيل الله تعالى

فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وان حواري

أي سفر الاثنين دون الثلاث ولم يرد
يوم الاثنين كما توهم بعضهم والحديث
انما فيه سفر الاثنين كسفر يوم
الاثنين

عبد الرحمن بن نافع

أنصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحبي لأدنا
وأقيما فليؤمكما أكبركما باب مقدة الخيل معقود في نواصيها
الخير إلى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل
في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر قال ثنا
شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم
القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد وتابعه مسدد
عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع
البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير إلى يوم القيمة حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال حدثنا
عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير إلى يوم القيمة الأجر والمغنم باب من احتبس

فرسا

فرسا في سبيل الله لقوله ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص
قال ثنا ابن المبارك قال أنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا
المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده
فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة باب
اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان
عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم
محرمون وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رآه
تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم
أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا وأفتدوا
فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي
صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال ثنا
معن بن عيسى قال حدثني أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال

حمارا وحشيا

لها

فقدموا

صلى الله عليه وسلم

العباس

أبو عبد الله وقال بعضهم اللخيف حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع
يحيى بن آدم قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير
فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق الله
قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به
شيئا قلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه
لبحرا باب ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة
في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم
ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال إن كان

قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن باب
الخيل لثلاثة وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة ويخلق ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو
روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
وأبوالها له حسنات ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن
يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإ
فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب
دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم قال ثنا أبو عقيل قال ثنا أبو المتوكل
الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني ما سمعت

من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره
قال أبو عقيل لا أدري غزوة أم عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليتعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على
جمل أرمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا لذلك إذ قام
علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر أتبيعني فضربه بسوطه
ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما
قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه
فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله
عليه وسلم أواق من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن
قلت نعم قال الثمن والجمل لك **باب** الركوب على الدابة
الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون
الفحولة لأنها أجرأ وأجسر **حدثنا** أحمد بن محمد قال أنا عبد الله
قال أنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه

وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا **باب** سهام
الفرس وقال ملك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل
والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس **حدثنا**
عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين وللصاحبه
سهما **باب** من قاد دابة غيره في الحرب **حدثنا** قتيبة
قال أنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق قال رجل للبراء بن
عازب أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا
لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا وأقبل المسلمون على الغنائم
فاستقبلونا بالسهام فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر ولقد
رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان أخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
باب الركاب والغرز للدابة **حدثنا** عبيد بن إسمعيل عن
أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من
عند مسجد ذي الحليفة باب ركوب الفرس العربي
حدثنا عمرو بن عون قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال سنقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف
باب الفرس القطوف حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال ثنا يزيد
ابن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل المدينة
فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو
كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد
ذلك لا يجارى باب السبق بين الخيل حدثنا قتيبة
قال ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله
عليه وسلم ما ضمر من الخيل إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية
إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال عبد الله
ثنا سفين قال احدثني عبيد الله قال قال سفين بين الحفياء إلى ثنية الوداع
خمسة أميال أو ستة وبين ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق ميل باب
إضمار الخيل للسبق حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا الليث عن نافع عن عبد

الله

أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها
من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها قال
أبو عبد الله أمدا غاية فطال عليهم الأمد باب غاية
السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية قال
ثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء
وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم كان بين ذلك قال ستة
أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر من ثنية الوداع
وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه
وكان ابن عمر فيمن سابق فيها باب ناقة النبي صلى الله
عليه وسلم وقال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء
وقال المسور قال النبي عليه السلام ما خلأت القصواء حدثنا عبد
الله بن محمد قال ثنا معوية قال ثنا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا
يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء طوله موسى
عن حماد عن ثابت عن أنس حدثنا ملك بن إسمعيل قال ثنا زهير عن حميد

عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال
حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك
على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا شيئا
إلا وضعه باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء
قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال حدثني أبو
إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق
عن البراء قال له رجل يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن
بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء وأبو سفين بن الحرث
آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب باب جهاد النساء حدثنا محمد بن
كثير قال أنا سفين عن معوية بن إسحق عن عايشة بنت طلحة عن
عايشة

عايشة أم المؤمنين قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد
فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد نا سفين قال نا معوية
بهذا حدثنا قبيصة قال نا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن
أبي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة أم المؤمنين عن النبي صلى
الله عليه وسلم سألته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب
غزوة المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو
قال نا أبو إسحق هو الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري
قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت
ملحان فأتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس
من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على
الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها
منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مما ذلك فقال لها مثل ذلك
فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين
قال قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع
بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها

غزو

فوقصتها

فمات ثم باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض
نسائه حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله بن عمر النميري
قال ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة كلا حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج
بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب باب غزوة
غزو النساء حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز
عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى
خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على
متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيآن
فتفرغانه في أفواه القوم باب حمل النساء القرب إلى
الناس في الغزو حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن

شهاب

انا

شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم
مروط بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له
بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذه ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم
سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر
تخيط باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي
الجرحى ونرد القتلى باب رد النساء الجرحى والقتلى
إلى المدينة حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي
القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة باب
نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال رمي أبو عامر في ركبته

فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الما فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا
اسمعيل بن الخليل قال انا علي بن مسهر قال انا يحيى بن سعيد قال انا
عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي
صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال
انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا ابو بكر يعني ابن عياش عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد
الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط
لم يرض لم يرفع اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزاد نا
عمرو ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا

شبك

شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث
راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في
الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع
فتعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى نعلى من كل شئ طيب وهي
يا حولت الى الواو وهو من طيب

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عمر قال ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت
البناني عن انس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر
من انس قال الحرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم
الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك
يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر لاخدمه فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم
ابرهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود
ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا قال ثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما
الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا
وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا إسحق
ابن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته
يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا
عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط
أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في
سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا

بصبي

بصبي للخدمة حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني
حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم
فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا
يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى
إذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى أشرفنا على المدينة
نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم
إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم

وصاحبهن باب ركوب البحر حدثنا أبو النعمان قال ثنا
حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال
حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ
وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من
أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله
أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك
فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم فقال أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها
إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها
باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن
عباس أخبرني أبو سفين قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه
أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا محمد بن طلحة عن الحكم عن مصعب بن سعد قال رأى
سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون
وترزقون إلا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن

عمرو وسمع جابرا عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان
يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيقال نعم فيفتح له ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح باب لا يقول فلان
شهيد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم من يجاهد
في سبيله والله أعلم من يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها
يضربها بسيفه فقال ما أجزأ اليوم منا أحد كما أجزأ فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم
أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع
معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل

سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار
فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين
ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من
أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من
أهل الجنة **باب** التحريض على الرمي وقول الله عز وجل
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو
الله وعدوكم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم بن إسمعيل عن
يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل
فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين
بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف

نرمي

ترمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فأنا معكم كلكم
حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي
أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيوم بدر حين صففنا
لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل **باب**
اللهو بالحراب ونحوها **حدثنا** إبرهيم بن موسى قال أنا هشام عن
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون
عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم
بها فقال دعهم يا عمر **حدثنا** علي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر في
المسجد **باب** المجن ومن يتترس بترس صاحبه **حدثنا**
أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى
الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي وكان
إذا رمى يشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى موضع نبله **حدثنا** سعيد
ابن عفير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال
لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه

وكسرت رباعيته فكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله
فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فأحرقتها والصقتها
على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو
عن الزهري سمع مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني
النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله خاصة وكان ينفق على أهله نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا
قبيصة قال ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن
شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي
رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي باب
الدرق حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو وحدثني أبو
الأسود عن عروة عن عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما

فلما

فلما غفل عنهما خرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله وإما قال تشتهين أن تنظري
فقلت نعم فأقامني وراء خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة
حتى إذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال أبو عبد الله
قال الحمد فلما غفل باب الحمايل وتعليق السيف بالعنق
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع
أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله
عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه
السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال
إنه لبحر باب ما جاء في حلية السيوف حدثنا أحمد بن محمد قال
أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب سمعت أبا
أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب
والفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد باب
من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة حدثنا أبو اليمان قال أنا

شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل
معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونزل الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط
علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك
مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس **باب** كثير
لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن أبي
حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم
أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت
البيضة على رأسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي
رضي الله عنه تمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا
فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم **باب** من لم

بر

بر كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن
عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله
عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة **باب**
تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا
أخبرهم حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا إبرهيم بن سعد قال ثنا ابن
شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده
رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط
سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم
يعاقبه **باب** ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار
على من خالف أمري حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر

مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي
قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض
طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى
حمار وحش فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه
فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه
بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله
وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث أبي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء باب
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي
صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع

فخرج

فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر قال وهيب ثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد
ابن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى ثنا الأعمش درع من حديد
وقال معلى ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش وقال رهنه درعا من
حديد حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق
مثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى
تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي
أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها
وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع باب الجبة في السفر
والحرب حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله الحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه
فذهب يحرك يديه من كمتيه وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت
فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب الحرير في الحرب حدثنا
أحمد بن المقدام قال انا خالد بن الحرث قال ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وآله رخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا أبو الوليد
قال ثنا همام عن قتادة عن أنس ح قال وحدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
همام عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا
النبي صلى الله عليه وآله يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته
عليهما في غزاة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني
قتادة أن أنسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وآله لعبد الرحمن بن
عوف والزبير بن العوام في حرير حدثنا محمد بن بشار قال أنا غندر
قال ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لهما لحكة كانت
بهما باب ما يذكر في السلب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال

حدثني

فلقيته

لقوله تعالى يلقه أحد من قبل ومن بعد

حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله يأكل من كتف فحز منها ثم
دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري وزاد فألقى السكين باب ما قيل في قتال الروم
حدثنا إسحق بن يزيد الدمشقي قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور
ابن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه
أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء
له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي
صلى الله عليه وآله يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا
قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم قالت ثم
قال النبي صلى الله عليه وآله أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر
مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا باب
قتال اليهود حدثنا إسحق بن محمد الفروي قال ثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال تقاتلون اليهود
حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراءي

بالنون نسبة الى قبيلة من العرب يقال
لهم بنو أعنس بالشام وبنو أعنس بالبصرة
الموحدة بالبصرة الزبيدي

الى المغفرة والرحمة

قوله فقلت وجوابه الى قوله الصالحة

لانه اخبرها بانها
من القوم الاولين
بالفلو وآراء ساكنة
نسبة لجده ابي قرة

قوله قال
أي هو

فأقتله حدثنا إسحق بن إبرهيم قال انا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا اليهود وحتى يقول الحجر وراءه اليهودي
يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب قتال الترك حدثنا
أبو النعمان قال انا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول انا عمرو
ابن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن
تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن
تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة حدثني
سعيد بن محمد قال ثنا يعقوب قال ثنا أبي عن صالح عن الأعرج
قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن
وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر باب قتال الذين ينتعلون الشعر
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة

حتى تقاتلوا

حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن
وجوههم المجان المطرقة باب من صف أصحابه عند
الهزيمة ونزل عن دابته فاستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني
قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم
فروتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وخفافهم حسر ليس بسلاح
فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم
فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفين بن الحرث
ابن عبد المطلب يقوده فنزل واستنصر ثم قال
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه باب
الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا إبرهيم بن موسى
قال انا عيسى قال انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه

هذا الكتاب وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالجامع الأزهر بمصر المحروسة لا يباع ولا يرهن ولا يوهب ولا يخرج عن ذلك بوجه من الوجوه ولا بحال من الأحوال ولا بسبب من الأسباب حسب الشروط المسطورة بحجة وقف ذلك المؤرخة في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة

قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم املأ الله
بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا اسمعيل
ابن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا سفين عن ابي
اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وجزور
بناحية مكة فارسلوا فجاؤا بسلاها وطرحوا عليه فجاءت فاطمة فالقته
عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش

لابي جهل بن هشام وعتبة بن ابي ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط فلقد رايتهم في قليب
بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع قال ابو عبد الله قال ابو يوسف
ابن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح
امية حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عايشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك ولعنتهم فقال مالك قالت او لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمع
ما قلت عليهم باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم
الكتاب حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين باب
الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو
الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان

قلت

هو معلق

فلعنتهم

قلب البئر نقل ان تطوى

اقليب

قتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده

قتله ابن التيهان

امية هو كما قال ابن اسحق

بن خلف قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر بعد يده

الشريفة

وابن اخوه

إن دوساً عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس رفعا اللهم
أهد دوساً وائت بهم باب دعوة اليهود والنصارى وعلى
ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة
قبل القتال حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن قتادة قال سمعت
أنس بن مالك يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب الى الروم قيل
له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة
كأني أنظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فأمره أن يدفعه
الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى
خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
الناس الى الإسلام والنبوة ولا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون
الله وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب الآية حدثنا

ابرهيم بن حمزة قال انا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى
الإسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر
وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى
إيليا شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسألهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن
حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت
بين رسول الله وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر
ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيليا فأدخلنا عليه
فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء
الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا الى هذا الرجل الذي
يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم اليه نسبا قال ما قرابة

ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني
عبد مناف غيري قال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري
عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي
يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ
من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني
استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول
منكم أحد قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول
ما قال قال قلت لا قال فهل من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس
يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أم ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه
قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن
يغدر قال أبو سفيان ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به
لا أخاف أن يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم قال
فكيف كان حربكم وحربه قلت كان دولا وسجالا يدال علينا المرة

قال فهل كنتم

من ملك

ويدال عليه

قوله يدال علينا الإدالة الغلبة أي يغلبه مرة ويغلبنا أخرى

ويدال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا أن نعبد الله
وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة
والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه
حين قلت ذلك قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو
نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد
منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا
القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم
يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من
آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب
ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت
أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أم
ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك
هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا
وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد

له

ملك

تخلط

وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا ولذلك الرسل لا يغدرون وسألتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون
دولا يدال علينكم المرة وتدالون عليه الأخرى ولذلك الرسل تبتلى
وتكون لها العاقبة وسألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم
بالصلاة والصدق والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
قال وهذه صفة النبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه
منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين
ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت
قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ
فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك
بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت
فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
وبينكم أن لا نعبد الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا

من

من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون فلما أن قضى
مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم
فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي
وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر
يخافه فما زلت موقنا بأنه سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح على يديه
فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطاه فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى
فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه
فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك
من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا أبو
إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه

إذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزل بخيبر ليلا حدثنا قتيبة قال ثنا إسمعيل ابن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا

وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرج يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن

كعب

كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة إلا ورى بغيرها حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن

حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وآله صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا **باب** الخروج آخر الشهر
وقال الكريب عن ابن عباس أن طلق النبي صلى الله عليه وآله من المدينة
لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي
الحجة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة تقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وآله لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا
من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يكن معه هدي إذا
طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا
يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وآله
عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك
والله بالحديث على وجهه **باب** الخروج في رمضان **حدثنا**
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن
ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وآله في رمضان فصام حتى بلغ الكديد

أفطر

أفطر قال سفين قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق
الحديث قال أبو عبد الله هذا قول الزهري وإنما يقال بالآخر من فعل
رسول الله صلى الله عليه وآله **باب** التوديع قال ابن
وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعث فقال لنا إن لقيتم فلانا
ولفلانا الرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودع
حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار
وإن النار لا يعذب بها إلا الله وإن أخذتموهما فاقتلوهما **باب**
السمع والطاعة للإمام ما لم يأمر بمعصية **حدثنا** مسدد قال ثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله
وحدثنا محمد بن صباح قال ثنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال السمع والطاعة
حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به **حدثنا** أبو اليمان قال
أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه

يؤخذ

للرجلين

عمر فاما هبار فاسلم وحسن اسلامه الزرقي

وجدتموهما

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله
ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما
الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل
فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه باب
البيعة في الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقوله عز
وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا
موسى بن إسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا
من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها
كانت رحمة من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت
قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة
أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع
على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن
إبرهيم قال ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم

ثم عدلت

ومعنى قال أي حكم قيل إنه مشتق من القيل وهو الملك الذي ينفذ قوله وحكمه

وزرا

فسألنا

ابن إسمعيل

ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع
قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية
فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنس
ابن ملك يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا فأجابهم فقال
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة
حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي
عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت
بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها قلت على ما تبايعنا
قال على الإسلام والجهاد باب عزم الإمام على الناس فيما
يطيقون حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل قال قال عبد الله لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر
ما دريت ما أرد عليه قال أرأيت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع
أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله

النبي صلى الله عليه وسلم

حبيبنا

أتينا

فقال

قوله مؤديا يعني ذا أداة وسلاح كامل

أي لا نطيقها وقيل لا ندري هل هي طاعة أو معصية

ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعسى
أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير
ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه
وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا
إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره باب كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحق عن موسى
ابن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا
له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم
قام في الناس قال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم باب استيذان الرجل الإمام لقوله عز وجل
إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر

جامع

قوله فشفاه منه يريد أن من تقوى الله أن لا يقدم فيما يشك فيه حتى يسأل من عنده علم فيدله على ما فيه الشفاء منه الزركشي

قوله ما غبر أي ما بقي وقيل ما مضى وهو من الأضداد والصواب هنا الأول الزركشي

بفتح أن وكسرها

العدو

العدو

جامع الآية حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أنا جرير عن المغيرة عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد
أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي
الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد
أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح
غيره قال فقلت نعم قال فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ
المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي
فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني
عن البعير فأخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم
ثيبا فقلت تزوجت ثيبا قال فهلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت
أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم

الناضح هو البعير الذي يسقى عليه

قوله عيي أي تعب وملّ

أعيا

قوله فقار ظهره يقال أفقرت الرجل جملا يركب فقاره أي ظهره الزركشي

فبعتيه

هلا

عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا
في قضائنا حسن لا نرى به بأسا باب من غزا وهو حديث عهد
بعرس فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من
اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب مبادرة الإمام عند الفزع حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا
من شيء وإن وجدناه لبحرا باب السرعة والركض في الفزع
حدثنا الفضل بن سهل قال ثنا حسين بن محمد قال ثنا جرير بن
حازم عن محمد عن أنس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب
الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر قال فما سبق بعد
ذلك اليوم باب الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد
قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع

بعرسه

قوله يركض الركض ضرب من السير بسرعة

اتغزوا

الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه
وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون
فمن فعل فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس
ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما
شئت وضعه عند أهلك حدثنا الحميدي قال ثنا سفين سمعت
مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر
ابن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس
في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد القطان قال حدثني أبو صالح
سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق
على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم
عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله

فعله

الأنصاري

قوله حمولة الحمولة بفتح الحاء ما يحمل عليه من كبار الإبل

فقبلت ثم أحيت ثم قبلت ثم أحيت باب الأحير وقال الحسن
وابن سيرين يقسم الأحير من الغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا
على النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة دينار فأخذ مائتين وأعطى
صاحبه مائتين باب استعارة الفرس والعرض حدثنا عبد الله
ابن محمد قال أنا سفين قال أنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن أبيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت
على بكر فهو أوفق إجمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا
فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فأهدرها وقال أيدع يده إليك تنقضمها كما
يقضم الفحل باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال أنا الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري
وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرحل حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم

خيبر

في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي
فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية
أو ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء
قال أنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير
قال سمعت العباس يقول للزبير ها هنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم
أن تركز الراية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت
بالرعب مسيرة شهر وقول الله تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا
الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا
نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا أبو اليمان

قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس اخبره ان اباسفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء وهم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثرت
عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر باب
حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد
التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني
ابي وحدثتني فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا واختي بنت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد
لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد
شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي باحد هما السقاء
وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي
ابن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عمرو اخبرني عطاء انه سمع جابر بن
عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى ابن سعيد

اخبرني

اخبرني نشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي
ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم
يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بالسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر
ابن مرحوم قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال خفت ازواد القوم وامقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر
ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم
فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل
ازوادهم فدعا وبرك عليهم ثم دعاهم باوعيتهم فاحثنا الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله
وانني رسول الله باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن
الفضل قال ثنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد
الله قال خرجنا ونحن ثلاث مائة نحمل زادنا على رقابنا فمشى زادنا

حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين
كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها
حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر
يوما ما الحبنا بابا ارداف المرأة خلف أخيها حدثنا عمرو
ابن علي قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عثمان بن الأسود قال ثنا ابن أبي مليكة
عن عائشة أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة وأرجع
أرد على الحج قالت لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن
يعمرها من التنعيم فأنا نظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة
حتى جاءت حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن
دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال أمرني
النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم باب
الإرداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب
عن أبي قلابة عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون
بهما جميعا الحج والعمرة باب الرديف على الحمار حدثنا قتيبة
قال ثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة

ابن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه
قطيفة وأردف أسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال يونس
أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم
الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح
البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد
وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان
عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله
أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه
قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة باب
من أخذ بالركاب ونحوه حدثنا إسحق قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر
عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين
الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة

صدقة وغيظ الأذى عن الطريق صدقة باب كراهية السفر
بالمصاحف إلى أرض العدو وذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وتابعه ابن إسحق عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو باب التكبير عند الحرب
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن أيوب عن محمد عن أنس قال
صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم
فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه باب رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف قال نا

سفين

سفين عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا
فقال النبي صلى الله عليه وآله يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون
أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب باب التسبيح إذا
هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن حصين بن عبد
الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا
وإذا نزلنا سبحنا باب التكبير إذا علا شرفا حدثنا محمد بن
بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد
الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا حدثنا عبد الله قال
حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة
أو العمرة كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا

باب يكتب المسافر ما كان يعمل في الإقامة حدثنا مطر بن
الفضل قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا العوام قال ثنا ابرهيم أبو إسمعيل
السلسلي قال سمعت أبا بردة واصطفى هو ويزيد بن أبي كبشة
في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى
مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له
مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب السير وحده حدثنا
الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد
الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر
حدثنا أبو الوليد قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر
حدثني أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده باب السرعة في
السير وقال أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة
فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام

قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد وكان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط
عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق
فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع
عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة
وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى
المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا
جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم
نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله
باب إذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل

قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت
على فرس في سبيل الله فابتاعه أو فأضاعه الذي كان عنده فأردت
أن أشتريه وظننت أنه بايعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه باب الجهاد بإذن الأبوين حدثنا آدم قال ثنا شعبة
قال ثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا
يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد
ابن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من
وتر أو قلادة إلا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت
امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد

قال ثنا

قال ثنا سفين عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة
قال اذهب فاحجج مع امرأتك باب الجاسوس والتجسس التبحث
وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عمرو بن دينار سمعت منه مرتين أخبرني
حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد وقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة
فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس
من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل

تسافر

حاجة

تعالى

قال

هذا محمد هو ابن الحنفية

أبو رافع هذا هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا استعظم سفين هذا الإسناد بقوله أي إسناد هذا

قوله خاخ بخائين معجمتين موضع بينه وبين المدينة اثنى عشر ميلا قوله ظعينة أي المرأة في الهودج وهذه المرأة يقال لها سارة مولاة العباس بن عبد المطلب

العقاص بكسر العين المهملة الخيط الذي يعقص به أطراف الذوائب

علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من
المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت
إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي
وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق
هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد
اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال سفين
وأي إسناد هذا باب الكسوة للأسارى حدثنا عبد
الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما
كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر
عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم
يد فأحب أن يكافئه باب فضل من أسلم على يديه رجل حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد

القاري

القاري عن أبي حازم أخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى غدوا كلهم يرجونه قال أين
علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به
وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم
باب الأسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل باب فضل من
أسلم من أهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين بن عيينة
قال أنا صالح بن حي أبو حسن سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه
سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل
تكون له الأمة فيعلمها ويحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم
يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم

آمن النبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله
وينصح لسيده ثم قال الشعبي أعطيكها بغير شيء قد كان الرجل
يرحل فيشتري منها إلى المدينة باب أهل الدار يبيتون فيصاب
الولدان والذراري بيانا ليلا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال نا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار
يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم
فسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد
الله عن الصعب في الذراري كان عمر يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى
الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمر وهم من آبائهم باب
قتل الصبيان في الحرب حدثنا أحمد بن يونس قال نا الليث عن نافع أن
عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم
مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان باب
قتل النساء في الحرب حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد

الله

الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيا
باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث
عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا
فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق
قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل
دينه فاقتلوه باب قوله عز وجل فإما منا بعد وإما فداء فيه حديث ثمامة
وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض يعني
يغلب الأرض تريدون عرض الدنيا الآية باب هل الأسير أن
يقتل أو يخدع الذي أسروه حتى يخلص من الكفرة فيه المسور عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا

معلى قال ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من
عكل أو عرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا
يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا
فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا
الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر
بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون
حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا
في الأرض فسادا باب حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية
النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم
تسبح باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال جرير قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة
اليمانية

اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب
خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها
وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره قال رسول جرير
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب
قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن بشر قال ثنا
سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله
عليه وسلم نخل بني النضير باب قتل النائم المشرك حدثنا
علي بن مسلم قال ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن
أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي
رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك فقتله وأنطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في
مربط دوابهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم
فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا
الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة
حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه

فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم
رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل
قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في
بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت
سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت
ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع
تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن آدم قال ثنا ابن أبي
زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا فقتله وهو نائم باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا
يوسف بن موسى قال ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال ثنا أبو إسحق
الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد
الله كنت كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية
فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي

فيها

الواعية

بيته

بعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله ابن أبي أوفى

فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس
لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا
واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري
السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن
عقبة حدثني سالم أبو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب
عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو
وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم
فاصبروا باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا
أبو بكر بن أصرم قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن
الفضل قال أنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر ابن عبد الله قال قال النبي

قوله خدعة مثلث الخاء فالفتح والكسر مع اسكان الدال والضم مع فتحها وافصحها فتح الخاء واسكان الدال أي أنها ينقضي أمرها بخدعة واحدة ومعناه أن المماكرة في الحرب أنفع من المكاثرة هـ الزركشي

قوله ثم لا يكون قيصر بعده قال وسبب هذا الحديث أن قريشا كانت تأتي الشام والعراق كثيرا للتجارة في الجاهلية فلما أسلموا خافوا انقطاع سفرهم إليها لمخالفتهم بالإسلام فقال صلى الله عليه وسلم لا كسرى ولا قيصر بعده في هذين الإقليمين ولا ضرر عليكم فلم يكن قيصر بعده بالشام ولا كسرى بعده بالعراق ولا يكون قال الشافعي معناه لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام هـ

صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله
قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن
هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله
لتملنه قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره ثم إنه
قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب الفتك
بأهل الحرب حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف قال محمد بن مسلمة أتحب
أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت باب
ما يجوز من الاحتيال والخدع مع من يخشى معرته وقال الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما
دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن
صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله

عليه وسلم

صادس

عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين باب الرجز في الحرب ورفع الصوت وحفر
الخندق فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة
حدثنا مسدد قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا أبو إسحق عن البراء قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى
وارى التراب شعر صدره وكان كثير الشعر وهو ينجز رجز عبد
الله بن رواحة اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
يرفع بها صوته باب من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد
ابن عبد الله بن نمير قال ثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال
ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهه
ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا باب دواء الجرح بإحراق
الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا

رجلا

جهف وجهي

جهف صدري

علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد
الساعدي بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من
الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت بنت فاطمة
تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق حتى جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من التنازع والاختلاف
في الحرب وعقوبة من عصى إمامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم يعني الحرب حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد
ابن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا
موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا
حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحق قال سمعت البراء
ابن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد
وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير
فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم
وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت
النساء يشددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال

أصحاب

أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم
فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم
صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين قد ذهبوا إذ يدعوهم الرسول
في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين
يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو
سفين أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن
تجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن
الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما
ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء
كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم
ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز
اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه قالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال
قولوا الله مولانا ولا مولى لكم باب إذا فزعوا بالليل
حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع
أهل المدينة ليلا سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على
فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد بسيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس باب
من رأى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي
ابن إبراهيم قال أنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من
المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد
الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذ لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت
من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين
لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت
أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم
قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت

ابن سعيد

ليلة

بأعلى صوته

فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم
فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في
قومهم باب من قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها
وأنا ابن الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق قال سأل رجل
البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحرث آخذا
بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ
أشد منه باب إذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن
حنيف عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد
ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على
حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم

قوله يقرون بكسر القاف وتشديد الراء يعني أنهم سيلقون أول بلادهم فيطعمون ويسقون قبل أن تبلغ منهم ما تريد ويروى بضم الراء وسكون القاف أي أنهم يضيفون الأضياف فرعي لهم حق ذلك

الملك باب قتل الأسير صبرا أو قتل الصبر حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه
باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن صلى
ركعتين عند القتل حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف
لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن
ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا
بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو
لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى
وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا
آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا فأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم

احدا

أحدا فقال عاصم بن ثابت أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة
كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة
فنزل إليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن
دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي في هؤلاء
لأسوة يريد القتلى وجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو
الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن
عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض
أن بنت الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد
بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حين أتاه قالت فوجدته بمجلسه
على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرف ذلك في وجهي وقال أتخشين
أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله
لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما
بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من

الجرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع
ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا
ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحرث وكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل
صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله
عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم
حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من
عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم ولم يقدروا أن يقطعوا من لحمه شيئا باب
فكان الأسير حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا
الجايع وعودوا المريض حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا
مطرف وداود عامر احدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل
عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة

ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قال
العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر باب فداء
المشركين حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال ثنا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من الأ
استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا
فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابن إبرهيم
ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتي بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه حدثنا محمود قال
ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان
جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان حدثنا أبو نعيم قال
ثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه باب

يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترق وحدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو
عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه
بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا إلا طاقتهم باب جوائز الوفد باب هل
يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة قال ثنا ابن
عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصبا
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال
ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا
فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة
وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب
فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن قال يعقوب والعرج أول تهامة

باب التحمل للوفود حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن

ابن شهاب

ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر رضي الله عنه
حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه
من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة
ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له
ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك باب
كيف يعرض الإسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام
قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه
أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى
الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني
مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر شيئا حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني
رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين قال ابن

صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله
عليه وسلم آمنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن
صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ
قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله
ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط
عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل
طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخت أن يسمع من
ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما
من نبي إلا وقد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا

لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وإن الله ليس بأعور باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن
أبي هريرة باب إذا أسلم قوم في دار الحرب وهم مال وأرضون
فهي لهم حدثنا محمود قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن علي
ابن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين
تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا
خيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني
هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا
إسمعيل قال نا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل
مولى له يدعا هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق
دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب
الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما
يرجعا إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة والغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتني
ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ
أيسر علي من الذهب والورق وأيم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم

قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده
لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الإمام الناس حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين
عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لي من تلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمس مائة رجل فقلنا
نخاف ونحن ألف وخمس مائة ولقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده
وهو خائف حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمس مائة
وقال أبو معوية ما بين ست مائة إلى سبع مائة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا
وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك باب إن الله يؤيد
الدين بالرجل الفاجر حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وحدثني
محمود قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعا بالإسلام هذا
من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة

ابن غيلان

فقيل

فقيل يا رسول الله الذي قلت له آنفا أنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا
شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار قال فكاد بعض
الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به
جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه
فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله
ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس
مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر باب
من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن
إبرهيم قال أنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن ملك
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم
أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح الله عليه فما يسرني أو قال
ما يسرهم أنهم عندنا قال وإن عينيه لتذرفان باب
العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف
عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان

فكان بعض الناس أراد أن يرتاب

قوله لتذرفان بكسر الراء أي تدمعان الزكشي

وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم
فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم
القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر
معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان
وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرؤوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا
قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع بعد ذلك باب
من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا
روح بن عبادة قال ثنا سعيد عن قتادة ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث
ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره
وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا إبلا وغنما فعدل
عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة أن
أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال

ابن نمير

ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو
فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرده عليه خالد بن
الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن
عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر
عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق
بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال أبو عبد الله عار مشتق من
من العير وهو حمار وحش أي هرب حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان على فرس يوم
لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر
فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه باب
من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف ألسنتكم
وألوانكم وقال وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه حدثنا عمرو بن
علي قال ثنا أبو عاصم قال ثنا حنظلة بن أبي سفيان قال أنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت

قوله عار بعين مهملة أي انطلق من مربطه هاربا على وجهه وقول البخاري أنه مشتق من العير وهو حمار الوحش يريد أنه هرب وفعل فعله في النفار

صاعا من شعير فتعال أنت وتفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا محمد
ابن موسى قال انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت
خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي
قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله
فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد
ابن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب العلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني
أبو هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر العلول فعظمه
وعظم أمره فقال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على
رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا

قد أبلغتك

قد أبلغتك على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا
أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول
لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك قال أيوب عن أبي حيان فرس
له حمحمة

باب القليل من العلول ولم يذكر عبد الله بن

عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن
عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة
فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا
قد أبلغتك عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة

باب ما يكره من ذبح الإبل

والغنم في المغانم حدثنا موسى قال ثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل

والذرعان بالفتح موضع بالبصرة

الله

والصامت الذهب والورق
خلاف الناطق وهو الحيوان هـ

قوله رقاع تخفق أي تلمع أراد بالرقاع ما عليه
من الخرق المكتوبة في الرقاع وخفوقها
حركتها هـ الزركشي

يعني أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرق رحل من كره
حين وجد فيه الغلول ووقع لابن عمر والاول الصواب انه لبس في
عبد الله بن عمر والاول الصواب انه لبس في
الحديث بفتح التاء والقاف العيال
النقل بفتح الكاف وما ينقل من الأمتعة هـ

ابن إسمعيل

يعني بفتح الكاف هـ

آخرهم رفقا بالغنيمة الزركشي

والثواب فكفيت

قد أبلغتك

يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال
هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا
فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح
بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة باب
البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا إسمعيل قال
حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت
أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول
جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد
بيت في خثعم باب ما يعطى البشير وأعطى كعب بن مالك ثوبين

حين

سابع

حين بشر بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن
أبي إياس قال ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا يزيد بن زريع
عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه
مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على
الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو بن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت
مع عبيد بن عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت
الهجرة مذ فتح الله على نبيه مكة باب إذا اضطر الرجل إلى
النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثني هشيم قال أنا حصين عن
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان
علويا إني لأعلم الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها

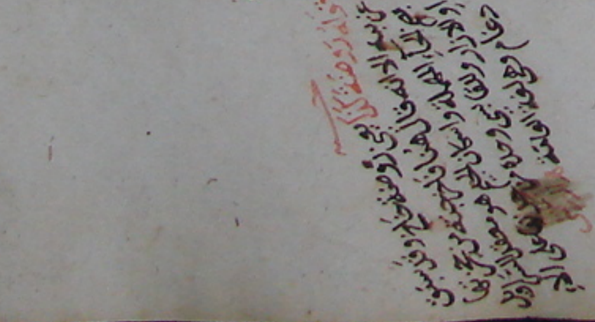

حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني قلنا لتخرجن الكتاب
أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما
كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة
من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ
عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني أضرب عنقه
فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فهذا الذي جراه

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد
الله بن الأسود قال ثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن
الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا
ملك بن إسمعيل قال ثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد
ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن إسمعيل
قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل
كبر ثلاثا آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون

صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده حدثنا أبو معمر قال
ثنا عبد الوارث قال ثنا يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن ملك قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد
أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة
فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه
وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي قال ثنا بشر بن المفضل
عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن ملك أنه أقبل وأبو طلحة مع النبي صلى الله
عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كان ببعض
الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال
أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى ثوبه على وجهه
فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما
فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى
دخل المدينة باب الصلاة إذا قدم من سفر حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد
وصل ركعتين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين
قبل أن يجلس باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر لا يفطر
لمن يغشاه حدثنا محمد قال نا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر
ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا
أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى
مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بأوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم
صرار أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد
فأصلي ركعتين وزادني من الميزان حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة
عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل

ركعتين

بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض الخمس حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين
أن حسين بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من
نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا
من الخمس فلما أردت أن أبني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر
أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينا
أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار فرجعت حين جمعت ما
جمعت فإذا شارفاي قد اجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ
من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت
من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت
في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا

حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في
بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة
فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته
ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه
ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم
المؤمنين أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت
أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها
ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها
أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة

فغضبت

فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته
حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قالت
وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال
لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا
عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة
فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكها عمر
وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه
ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم قال أبو
عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فأصبته ومنه يعروه واعتراني
قصة فدك حدثنا إسحق بن محمد الفروي قال ثنا ملك بن أنس عن
ابن شهاب عن ملك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا
من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على ملك بن أوس فسألته عن ذلك
الحديث فقال ملك بينما أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت

قوله أن أزيغ والزيغ الميل خاف أبو بكر رضي الله عنه أن يميل عن الحق إلى غيره

قوله تعروه أي تنزل به وتصيبه

قوله متع النهار أي ارتفع واشتد حره

معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه
فراش مشكي على وساده من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه
قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه
فاقسمه بينهم قلت يا أمير المؤمنين لو أمرت له غيري قال فاقبضه
أيها المرء فبينما أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا وقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم
فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يسيرا ثم قال هل لك
في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله
من مال بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم
السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله أتعلمان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني

أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم
يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله
هل تعلمان ذلك قالا نعم قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر رضي الله عنه أنا ولي رسول الله فقبضها أبو بكر فعمل
فيها بما عمل رسول الله والله يعلم أنه فيها الصادق البار الراشد التابع
للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي
أعمل فيها بما عمل رسول الله وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم أني فيها
لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا

يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما
دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها
إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما
بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير
ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير
ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها باب
أداء الخمس من الدين حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله
إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في
الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا قال آمركم
بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد
بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس

ما غنمتم

ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب
نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال
ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير
في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة
باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب
من البيوت إليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أنا عبد الله
قال أنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل

قوله ذو كبد يريد إنسانا أو بهيمة والشطر أي وسق شعير والشطر النصف والرف كالغرفة القصيرة في البيت لا باب عليها وقوله فكلته قيل بورك لها فيه حتى شعرت فأصابته العين وقيل إنما البركة مع جهل المأخوذ منه

قصده بهذه النسبة تحقيق دوام استحقاقهن للبيوت وإن سكناهن مستحق بعد موته من خصائصه صلى الله عليه وسلم كالنفقة

رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا ابن أبي مريم قال أنا نافع قال سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما فإنما الاستحار الله برسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا أنس بن عياض

عن

عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن إسمعيل قال أنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال ها هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة إن الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم في

وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك

مما لم تذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم
بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال ثنا أبي عن ثمامة عن
أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب
وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة أسطر محمد
سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد
ابن عبيد الله الأسدي قال ثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين
جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن
حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وقالت
في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبي
بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من
هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن
سيرين عن أنس بن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ
مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال ثنا يعقوب بن إبرهيم قال ثنا أبي أن

الوليد

الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن
ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة
من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه
المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له
لا فقال له هل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف
أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا حتى
تبلغ نفسي أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا
يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم
ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفاني وإني لست أحرم حلالا ولا أحل
حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله أبدا حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية
قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس
فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة

رسول الله صلى الله عليه وآله فمرسعاك يعملون بها فأتيته بها فقال
أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها وقال
الحميدي ثنا سفين قال ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري
عن ابن الحنفية قال الرسلي أبي وقال خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى
عثمان فان فيه أمر النبي صلى الله عليه وآله في الصدقة باب
الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وآله والمساكين وابناء
النبي صلى الله عليه وآله أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت
إليه الطحن والرحا أن تحدمها من السبي فوكلها إلى الله حدثنا بدل بن
المحبر قال ثنا شعبة قال الحبر بن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال ثنا علي
أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها أن رسول الله
صلى الله عليه وآله أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت
لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وآله فذكرت ذلك عايشة له فأتانا وقد
دخلنا مضاجعنا فذهنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد
قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماني إذا أخذتما
مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا الله ثلاثا وثلاثين وسبحا الله ثلا

وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سألتماه باب قول الله عز
وجل فأن لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وآله إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا أبو الوليد قال
ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد عن
جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة
في حديث منصور إن الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت به النبي
صلى الله عليه وآله وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا
قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال
حصين سمعت قاسما أقسم بينكم وقال عمرو وأخبرنا شعبة عن قتادة سمعت
سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وآله تسموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الأعمش
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل
منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك
عينا فأتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته
القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله

عليه لا أحسبت الأنصار تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم
حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن أنه سمع معوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال
هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون
حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عبد الرحمن ابن أبي
عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا
أمنعكم إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا
سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان
عن خولة الأنصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا
يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله
مغانم كثيرة الآية فهي للعامة حتى يبينه الرسول حدثنا مسدد قال ثنا خالد
قال ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة حدثنا أبو

اليمان

اليمان قال انا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا إسحق قال سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا محمد بن سنان قال ثنا هشيم قال انا سيار قال ثنا يزيد الفقير قال ثنا
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جئت إلى العنائم حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد
في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه
الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا
نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد
أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد

اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة
العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس أنت مأمورة وأنا مأمور اللهم
احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار
لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل
قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك
فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس بقرة من
الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا
وعجزنا فأحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا
صدقة قال أنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من
أجره حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو سمعت
أبا وائل قال ثنا أبو موسى الأشعري قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الإمام

ما يقدم عليه

ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي
صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس
من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور
ابن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت
هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة رواه ابن علية
عن أيوب وقال حاتم بن وردان ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور
ابن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن
أبي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير
وما أعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا معتمر
عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله
عليه وسلم وولاة الأمر حدثني إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم

قوله يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات أي على طريق المساواة والهدية لا من باب الصدقة فإنها محرمة عليه صلى الله عليه وسلم إلى أن فتح الله عليه الفتوح فرد عليهم ثمارهم ثم المراد والله أعلم كان بعضهم يجعل النخلة وبعضهم النخلتين وبعضهم الثلاث كل واحد على حسب حاله

قوله بركة الغازي هو بالموحدة من البركة قال القاضي كذا ترجم البخاري وذكر تحتها تركة الزبير ووصيته

هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم
الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو
مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني
أفترى ديننا يبقى من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني وأوصى
بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن
فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد
عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة
بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن
عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى
قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا
قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه
ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا
بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر وقال
إنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول
الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية

خراج

حراج ولا شيئا إلا أن يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين
فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير
فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم والله
ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف
ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا
بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله
بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة
فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربع مائة ألف فقال لعبد الله
إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون
إن أخرتم قال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا
إلى ههنا قال فباع منها فقضى دينه ووفاه وبقي منها أربعة أسهم
ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن
زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي
قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف

وقال عمرو بن عثمان قد أخذت سهمها بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت
سهمها بمائة ألف فقال معوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد أخذته
بخمسين ومائة ألف قال فباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمائة
ألف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا
ميراثنا قال والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من
كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم
فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة فورث
الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف
ومائتا ألف

باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة

أو أمره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عثمان
ابن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فإنه كانت تحته بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب

قال ومن
الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم
برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس
أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر
ابن عبد الله من تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي
وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتظر بهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن
رسول الله غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم
قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن
منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع

الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا إلى رسول الله فأخبروه أنهم
قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال نا حماد قال أنا أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني
القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم بن عاصم أحفظ عن زهدم
قال كنا عند أبي موسى وأتي بذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله
أحمر كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا
فقذرته فحلفت أن لا آكل فقال هلم فأحدثكم عن ذلك أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما
عندي ما أحملكم فأتي رسول الله بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر
الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا
أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا
أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا

كثيرا فكانت سهماننا اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا
بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من
يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا
محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة قال نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا إليه
مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر
أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلثة و خمسين أو اثنين
وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي
بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا
معنا فأقمنا معهم حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب
عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر
وأصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي قال نا سفين قال نا ابن المنكدر

سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال
البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء
مال البحرين أمر أبو بكر منادياً فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلاثا وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم
قال لنا هلما فاقبلنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته فلم
يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني
ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل
عني ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك قال سفين نا عمرو عن محمد
ابن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال
خذ مثليها وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوى من البخل حدثنا
مسلم بن إبرهيم قال نا قرة بن خالد قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن
عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة
إذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت إن لم أعدل باب
ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس حدثنا إسحق بن

منصور

أعطيك

ثم سألتك فلم تعطني

علي

عن علي

المن علي

زاد البيهقي في سننه قال سفين كانت له يد عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم اجزل الناس باليد وتوفي المطعم منة ثنتين من الهجرة قبل بدر وقوله الثنتي جمع ثنتين كرمى ورمين قاله الخطابي وقال غيره جمع ثنة كرمة ورجح

منصور قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن
عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له باب
ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون
بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر
وقال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من
هو أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما يسألوا إليه من الحاجة ولما مسهم
في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا
وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث
حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني
عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن إسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب
إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم باب

في

لم يقسم

قوله شيء بالشين المعجمة أي جملتها واحدة وكان يحيى بن معين يرويه بالسين المهملة ويقول سيء واحد قاله الخطابي وهو أجود الزركشي

من الخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم
الإمام فيه حدثنا مسدد قال ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح
ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده بينا أنا واقف
في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا بغلامين
من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني
أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن
أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادي حتى يموت الأعجل منا فتعجبت
لذلك وغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس فقلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته قال هل مسحتما
سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن
عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح
قال محمد سمع يوسف صالحا وابراهيم أباه حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من
المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف
على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال
الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق
يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق لاها
الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس

ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
يوسف قال ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته
فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى
أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن
يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر
المسلمين إني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه
فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي
حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن
الخطاب قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره
أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض
بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا

خضرة حلوة

الذي قسم الله له

فأبى

يسعون

أنظر

يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله ما هذا قال فقال من رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد
الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس
قال ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم
حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا الحسن قال حدثني
عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين
فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل
قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن
تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم زاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا
عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه
بهذا حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن ملك

إنني

والغناء

هلعهم

قوله ظلعهم بالظاء المشالة واللام المفتوحتين أي ميلهم ومرض قلوبهم وأصل الظلع داء يأخذ في قوائم الدواب تغمز منها ورجل ظالع أي مائل مذنب وقيل إن المائل بالضاد

بشيء

قوله حديث عهد أي قريبين العهد بذلك وقيل صوابه حديثوا عهد

أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله حين أفاء الله على رسوله من أموال
هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر
الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار
فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال
له فقهاؤهم أما ذوو رأينا فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديثا عهدهم
بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون أنتم
إلى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال لهم أنتم سترون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال أنس فلم نصبر

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا إبراهيم عن صالح عن
ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير

قال

قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقفلا من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك
قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فأدركه أعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق
النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم
قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا
في القسمة أعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل
ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة
فقال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله

فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن
من يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي
بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان قال انا أبو أسامة قال
ثنا هشام قال أخبرني أبي عن اسماء بنت أبي بكر قالت كنت أنقل النوى
من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي
وهي مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير حدثنا أحمد
ابن المقدام قال ثنا الفضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة
قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى
من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل
خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لله
وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يقرهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته
إلى تيماء وأريحا

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت
لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا
مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال كنا نصيب
في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن
إسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال سمعت أبا أبي
أوفى يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا
في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم أكفؤا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا
قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال
وقال آخرون حرمها البتة

كتاب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ولا يحرمون إلى قوله وهم صاغرون يعني أذلاء والمسكنة
مصدر المسكين أسكن من فلان أخرج منه ولم يذهب إلى السكون
وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن

عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة
دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال اجعل ذلك من قبل اليسار حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت عمرو قال كنت جالسا مع
جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بحالة سبعين عاما مع مصعب
ابن الزبير بأهل البصرة عند دبح زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن
معوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة
فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية
من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخذها من مجوس هجر حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره
أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان
شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة
ابن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو
عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت

صلاة

صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال
أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله
قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن
أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا الفضل
ابن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا المعتمر بن سليمان
قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد
ابن جبير عن جبير بن حية قال رعت عمر الناس في أفناء الأمصار
يقاتلون المشركين وأسلم المهرمزان فقال أي مستشير كنت في معازي
هذه قال أنعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل
طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين
نهضت الرجلان بجناح والرأس وإن كسر الجناح الآخر نهضت
الرجلان والرأس فإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والرأس والرأس
كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا

فتنافسوها
بفتح الراء نسبة الى الرقة
وهي بلد بالشام

والجناحان

مما يجر المفعول بالنصب مفعول الخشي

اسم الرجل كان اسره ابو موسى ويعنه
مع اس الى عمر رضي الله عنه فاسلم
يدل على كمال عقله وجعله الراس لانه اعظم
ملكا واكثر اتباعا

المكسري وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر
واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وحمر
علينا عامل لكسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل
منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما أنتم قال نحن أناس من العرب
كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر وبينا نحن كذلك إذ بعث
رب السموات والأرضين إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم رسول ربنا أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده
أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار
إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال
النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينزل لك
ولم يحزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات

باب إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك
لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن

عباس الساعدي

عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم باب الوصاة بأهل ذمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والإل القرابة حدثنا
آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية
ابن قدامة التميمي سمعت عمر بن الخطاب قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين
قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم باب
ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين
والجزية ولم تقسم الفيء والجزية حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا
زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا
من قريش لمثلها فقال إذا لهم ما سألتم الله على ذلك يقولون له قال
فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا إسمعيل بن إبرهيم قال أخبرني روح بن
القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول

الله صلى الله عليه وآله قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء
مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله
عليه وآله عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وآله
قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فقال لي احث فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها
فإذا هي خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة وقال إبراهيم بن
طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وآله
بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول
الله صلى الله عليه وآله إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني
إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه
أنت علي قال لا قال فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه
بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من مقعده بابا إثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الحسن بن عمرو قال
ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قتل
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين
عاما بابا إخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر
عن النبي صلى الله عليه وآله أقرهم ما أقرهم الله به حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وآله فقال انطلقوا
إلى اليهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا
واعلموا أن الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض
فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ولرسوله
حدثنا محمد قال ثنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم سمع سعيد
ابن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم
بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال
اشتد برسول الله صلى الله عليه وآله وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا

يعني بيت العلم الذي يدرس اي موضع التعليم

مالَهُ أهجرَ استفهموهُ فقالَ ذروني فالذي أنا فيهِ خيرٌ مما تدعونني
إليهِ فأمرهم بثلاثٍ فقالَ أخرجوا المشركينَ من جزيرةِ العربِ
وأجيزوا الوفدَ بنحوِ ما كنتُ أجيزهم والثالثةُ إما أن سكتَ عنها وإما
قالها فنسيتها قالَ سفيانُ هذا من قولِ سليمانَ باب
إذا غدرَ المشركونَ بالمسلمينَ هل يعفى عنهم حدثنا عبدُ اللهِ بنُ
يوسفَ قالَ أنا الليثُ قالَ حدثني سعيدٌ عن أبي هريرةَ قالَ لما فتحتْ
خيبرُ أهديتْ للنبيِّ صلى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلمَ شاةٌ فيها سمٌّ فقالَ النبيُّ صلى اللهُ
عليهِ وآلهِ وسلمَ اجمعوا لي من كانَ ها هنا من يهودَ فجمعوا لهُ فقالَ إني
سائلكم عن شيءٍ فهل أنتم صادقيَّ عنهُ فقالوا نعمْ فقالَ لهم النبيُّ
صلى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلمَ من أبوكم قالوا فلانٌ قالَ كذبتم بل أبوكم فلانٌ قالوا
صدقتَ قالَ فهل أنتم صادقيَّ عن شيءٍ إن سألتُ عنهُ قالوا نعمْ يا أبا
القاسمِ وإن كذبنا عرفتَ كذبنا كما عرفتهُ في أبينا فقالَ لهم من أهلُ
النارِ قالوا نكونُ فيها يسيرًا ثم تخلفونَنا فيها فقالَ النبيُّ صلى اللهُ
عليهِ وآلهِ وسلمَ اخسؤوا فيها واللهِ لا نخلفكم فيها أبدًا ثم قالَ هل أنتم صادقيَّ
عن شيءٍ إن سألتكم عنهُ قالوا نعمْ يا أبا القاسمِ قالَ هل جعلتم في هذهِ الشاةِ

سمًّا فقالوا نعمْ قالَ ما حملكم على ذلكَ قالوا أردنا إن كنتَ كاذبًا نستريحُ
وإن كنتَ نبيًّا لم يضرَّكَ باب دعاءِ الإمامِ على من
نكثَ عهدًا حدثنا أبو النعمانِ قالَ ثنا ثابتُ بنُ يزيدَ قالَ ثنا عاصمٌ قالَ
سألتُ أنسًا عن القنوتِ قالَ قبلَ الركوعِ فقلتُ إن فلانًا نبأ عنكَ
قلتَ بعدَ الركوعِ فقالَ كذبَ ثم حدثَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلمَ
قنتَ شهرًا بعدَ الركوعِ يدعو على أحياءٍ من بني سليمٍ قالَ بعثَ
أربعينَ أو سبعينَ رجلًا فيهِ من القراءِ إلى أناسٍ من المشركينَ
فعرضَ لهم هؤلاءِ فقتلوهم وكانَ بينهم وبينَ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلمَ
عهدٌ فما رأيتهُ وجدَ على أحدٍ ما وجدَ عليهم باب
أمانِ النساءِ وجوارهنَّ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ قالَ أنا مالكٌ عن
أبي النضرِ مولى عمرَ بنِ عبيدِ اللهِ أن أبا مرةَ مولى أمِّ هانئٍ بنتِ أبي
طالبٍ أخبرهُ أنهُ سمعَ أمَّ هانئٍ بنتَ أبي طالبٍ تقولُ ذهبتُ إلى
رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلمَ عامَ الفتحِ فوجدتهُ يغتسلُ وفاطمةُ
ابنتهُ تسترهُ فسلمتُ عليهِ فقالَ من هذهِ فقلتُ أنا أمُّ هانئٍ بنتُ
أبي طالبٍ فقالَ مرحبًا بأمِّ هانئٍ فلما فرغَ من غسلهِ قامَ فصلى ثمانيَ

ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي
أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم

حدثنا محمد قال ثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرأه إلا كتاب الله
تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل
والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى
فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك
وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب إذا قالوا الصابئنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر

فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد
وقال عمر إذا قال متنصر فقد أمنه إن الله يعلم الألسنة كلها
أو قال كلم لا بأس

باب الموادعة والمصالحة مع

المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وقوله تعالى وإن
جنحوا للسلم فاجنح لها حدثنا مسدد قال
ثنا بشر هو ابن المفضل قال ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن
أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن
زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله
ابن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق
عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث
القوم فسكت وتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا
وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا
كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن
عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره أن
هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد

فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش باب
هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
سئل على من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد صنع لذلك فلم يقتل من صنعه وكان من
أهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال ثنا أبي
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع
شيئا ولم يصنعه باب ما يحذر من الغدر وقول الله
تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية حدثنا
الحميدي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر
قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت
عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو
في قبة أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت
المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال
حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت
من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون

فيأتونكم

فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا

باب كيف ينبذ إلى أهل العهد وقول الله سبحانه وإما
تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر
وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى
الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي
صلى الله عليه وسلم مشرك باب إتم من عاهد ثم غدر وقول
الله تعالى إلا الذين عاهدتم منهم ثم ينقصونكم شيئا ولم يظاهروا عليكم
أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن إذا حدث كذب وإذا
وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة
منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير قال

أنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث حدثا
أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم
فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف

قال وقال أبو موسى حدثنا هاشم بن القاسم قال نا إسحق بن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة قال كيف أنتم إذا لم تجبوا دينارا ولا درهما فقيل له ولكيف
ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده عن
قول الصادق المصدوق قال واعمد ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة
رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمتنعون ما في
أيديهم

باب

حدثنا عبدان قال نا أبو حمزة قال
سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل

سهل بن حنيف يقول أيها الناس اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو
أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا
أسيافنا على عواتقنا لأمر يفضعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير
أمرنا هذا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا إبريل بن
عبد العزيز عن أبيه قال نا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل
قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم
فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا
لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم
على الباطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
قال ففيم نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم
فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر
إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول
الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها قال عمر يا رسول الله أوفتح هو
قال نعم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن إسماعيل عن هشام

ابن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة
في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وآله ومدتهم مع
أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله إن
أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك باب
المصالحة على ثلثة أيام أو وقت معلوم حدثنا أحمد بن عثمان بن
حكيم قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبرهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال
حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء أن النبي صلى الله عليه وآله لما أراد
أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا
عليه أن لا يقيم بها إلا ثلث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا
يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا
والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال
علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرينيه فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وآله
بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فقد مر

ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم فارتحل باب
الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وآله أقركم على ما أقركم
الله باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يوخذ لهم
ثمن حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وآله ساجد
وحوله ناس من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا
جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وآله فلم يرفع رأسه حتى جاءت
فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم
عليك الملا من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي
ابن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي
فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر
باب إثم العاذر للبر والفاجر حدثنا أبو الوليد قال نا
شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وآله قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال أحدهما

ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته
يوم القيمة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم
فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو
حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد
قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم
القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من
عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه
لقينهم وبيوتهم قال إلا الإذخر

كتاب بدء الخلق

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو أهون
عليه وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين مثل لين
ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفعيا علينا حين أنشأكم

وأنشأ

وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا
طوره أي قدره حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفين عن جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا فقالوا بشرتنا فأعطنا
فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ
لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن
بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت
ليتني لم أقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا الأعمش قال ثنا
جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس
من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا
مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل
اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك
نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت

ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب
فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي
صلى الله عليه وآله مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة
منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى يشتمني
ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه
فقوله اني اتخذت ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني
حدثنا قتيبة قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما قضى
الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت
غضبي باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله سبحانه الله
الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الاية السفلى المرفوع
السماء سمكها بناها والحبك استواؤها وحسنها اذنت سمعت

واطاعت والقت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها
دحاها بالساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم
حدثنا علي قال انا ابن علية عن علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابي
كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت
بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكرها
فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن
محمد قال انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وآله من اخذ شيئا من الارض بغير حقه
خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلثة متوالبات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو

أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
أنه خاصمه أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان
فقال سعيد أنا انتقصت من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه
يوم القيامة من سبع قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال لسعيد
ابن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وآله باب في النجوم
وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم
ثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى
بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا
علم له به قال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما تأكل الأنعام
والأنام الخلق بروح حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب
الملتفة فراشا مهادا لقوله ولكم في الأرض مستقر ومتاع قليلا
باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان
الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب
مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها أن تدرك القمر لا يستر ضوء

احدهما

أحدهما ضوء الآخر ولا يبغي لهما ذلك سابق النهار ينسلخ الليل
حنيشين نسلخ نخرج أحدهما من الآخر وتجري كل واحد منهما
واهية وهيها تشققها أرجائها ما لم يتشقق منها فهو على حافتيه
كقولك على أرجاء البئر أعطشن رجن أظلم وقال الحسن كورت
تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة إتسق
استوى يرو حامنازل للشمس والقمر والحرور بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس ورؤية الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال
يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر
قال قال النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري
أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت
العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد ولا يقبل منها
وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا مسدد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا

حنيشان

فهي فهم على حافتيها

قوله حتى تسجد تحت العرش ان الشمس ان كانت تمس العرش والارض كما تمس الموكلين بها او يكون لسان حالها

عبد الله الدراج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو
أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر
أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله
فإذا رأيتموه فصلوا حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت
الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي
أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى

ثم سجد

ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد
جلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها
فافزعوا إلى الصلاة حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن إسمعيل
قال حدثني قيس عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان
من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا باب ما جاء في قوله وهو
الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء
لواقح ملاقح ملقحة إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى
السماء كعمود فيه نار فصر برد نشرا متفرقة حدثنا آدم قال نا
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن إبرهيم قال
نا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه
فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله

عليه وما أدري لعله كما قال قوم قلما رأوه عارضا مستقبل أودية
الآية باب ذكر الملئكة وقال أنس قال عبد الله
ابن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عدو اليهود من الملئكة
وقال ابن عباس لنحن الصافون الملئكة حدثنا هدبة بن خالد قال
شاهمام عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد وهشام قالا شا قتادة قال شا أنس بن مالك عن مالك بن
صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم
والقظان وذكر بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملآن
حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم
ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار
البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السما الدنيا قيل من هذا قال
جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال
مرحبا به ولنعم المجي جا فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من ابن ونبي فأتينا السما الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل
من معك قال محمد قيل أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا

فاتبعه عدوه

فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السما
الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قال وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فأتيت على يوسف
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السما الرابعة
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل
إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فأتيت على ادريس فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السما الخامسة قيل
من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فأتيت على هرون فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السما السادسة قيل من هذا
قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب
هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما
يدخل من أمتي فأتينا السما السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من

معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن
ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور
يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا
آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال
هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي
الجنة وأما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة
فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون
صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة
وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها
أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل
عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما
صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي إني قد أمضيت
فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقال همام عن

قتادة

قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أو في البيت
المعمور حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن الأعمش
عن زيد بن وهب قال قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله
وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى
ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل
بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة حدثنا ابن سلام قال نا مخلد
قال نا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أحب الله العبد نادى جبريل إني أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا محمد

قال ثنا ابن أبي مريم قال انا الليث قال ثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد
الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر
قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه
إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا
أحمد بن يونس قال ثنا إبرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر
والأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم
الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملئكة يكتبون الأول
فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال حدثني الزهري عن سعيد
ابن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت
أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى أبي هريرة فقال أنشدك
الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده
بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم

وجبريل معك

وجبريل معك حدثنا موسى بن جرير وحدثنا إسحق قال أنا وهب
ابن جرير قال ثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال
كأني أنظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل
حدثنا فروة قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال
كل ذلك يأتيني الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد
وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني
فأعي ما يقول حدثنا آدم قال ثنا شيبان قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق
زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر
ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن
أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا
جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال ثنا عمر

ابن جعفر ق

ابن ذر قال وحدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك
له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على
حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا ابن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس
وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله أخبرنا
معمر بهذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة عليها السلام
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة
قال ثنا الليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال

له

اللَّيث ق

له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود
يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت
عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي
جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار
قال وإن زنا وإن سرق قال وإن حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب قال ثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الملئكة
يتعاقبون ملئكة بالليل وملئكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر
والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسلهم وهو أعلم كيف تركتم
عبادي فقالوا تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون باب
إذا قال أحدكم آمين والملئكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد قال ثنا مخلد قال انا ابن جريج عن

إليه ق

فيقولون ق

نعلم ح

فيقول ح

ق ٩٢

إسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثته عن عائشة
قالت حشوت وسادة للنبي صلى الله عليه وآله فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء
فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله
قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها
قال أما علمت أن الملئكة لا تدخل بيتا فيه صورة وإن من صنع
الصورة يعذب يوم القيامة فيقول أحيوا ما خلقتم حدثنا ابن
مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله سمع ابن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تدخل الملئكة بيتا فيه
كلب ولا صورة تماثيل حدثنا أحمد قال ثنا ابن وهب قال أنا
عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه
أن زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله
الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله
حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله
عليه وآله قال لا تدخل الملئكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن

خالد

الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ٥

التماثيل

قلت

يقول فيقال

الصورة

خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد
الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب ألا
سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر وعن سالم عن أبيه وعد النبي صلى الله عليه وآله
جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وآله قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملئكة غفر له
ما تقدم من ذنبه حدثنا ابن هبيم بن المنذر قال ثنا ابن فليح قال حدثني
أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وآله قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه
والملئكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته أو
يحدث حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن عطاء
عن صفوان بن يعلى عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقرأ
على المنبر ونادوا يا مال قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مالك

ذكر

عمر

وهو الصواب

ولكن

محمد

يا مالك

قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مالك

قوله لا يدخل الخ قال النووي الصورة مغير التحريم وعلة التحريم إن كان له شبح فحرام سواء كان على ثوب أو بساط أو درهم أو دينار أو إناء أو غير ذلك وإن لم يكن له شبح فليس بحرام سواء كان على ما يمتهن أو على ما لا يمتهن وسواء كان على ما يفترش أو على ما يعلق أو على الحائط أو على السقف أو على الوسائد أو على الأرض أو غير ذلك وسواء كان في ثوب أو بساط أو درهم أو دينار أو إناء أو غير ذلك وإن لم يكن له شبح فليس بحرام سواء كان على ما يمتهن أو على ما لا يمتهن وسواء كان على ما يفترش أو على ما يعلق أو على الحائط أو على السقف أو على الوسائد أو على الأرض أو غير ذلك وسواء كان في ثوب أو بساط أو درهم أو دينار أو إناء أو غير ذلك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة حدثته أنها قالت للنبي صلى
الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد
قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم
العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم
يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق
إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني
فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول
قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله ملك الجبال لتأمره
بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد
فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين قال النبي
صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله
وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة قال ثنا أبو عوانة قال ثنا أبو
إسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله فكان قاب
قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه

رأى

رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات
ربه الكبرى قال رفرفا أخضر سد أفق السماء حدثنا محمد بن
عبد الله بن إسمعيل قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن
ابن عون قال أنبأنا القاسم عن عائشة قالت من زعم أن محمدا
رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه
سادا ما بين الأفق حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا أبو أسامة قال
ثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق
قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين
أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه في هذه المرة في صورته التي هي
وإنما أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق حدثنا
موسى قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا أبو رجاء عن سمرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فقال الذي
يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا
مسدد قال ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه
فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملئكة حتى تصبح تابعه
شعبة وأبو حمزة وابن داود وأبو معوية عن الأعمش حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت أبا سلمة أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا أنا أمشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك
الذي قد جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت
منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل
الله يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة
والرجز الأوثان حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن
قتادة عن أبي العالية قال ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي رجلا آدم طوالا جعدا كأنه
من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة

والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات
أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملئكة المدينة من الدجال باب
ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة قال أبو العالية مطهرة من
الحيض والبول والبصاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا
هذا الذي رزقنا من قبل أوتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه
بعضه بعضا في اللون ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف
شاؤوا دانية قريبة الأرائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجه
والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول
وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا
ممتليا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب أهل
الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة
منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق
ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة

قال مجاهد روح جنة ورخاء الريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود
الموقر حملا يقال أيضا الاشوكله والعرب المحببات إلى أزواجهن
يقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا
باطلا آثاما كذبا أفنان غصان وجنا الجنتين دان ما جنى قرب
مدهامتان سوداوان من الري حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا الليث بن
سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن
كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار
حدثنا أبو الوليد قال ثنا سلم بن زرير قال ثنا أبو رجاء عن عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت
أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا أنا نائم رأيتني في
الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله

حدثنا

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني
يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون
ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون قال أبو
عبد الصمد والحرث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا حدثنا
الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
واقرأوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا
محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة
صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون
ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة
ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان
يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا

تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على
قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم
زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن
يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون
آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة
قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الإبكار أول
الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن يراد تغرب حدثنا محمد بن أبي بكر
المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبع
مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة
القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا يونس بن محمد
قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة

سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق
قال سمعت البراء بن عازب قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط
في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن قال ثنا
يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح بن سليمان قال ثنا هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة اقرؤوا
إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت

عليه الشمس أو تغرب حدثنا إبرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن
فليح قال ثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في
السماء إضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد
لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من
وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال
عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما مات إبرهيم قال إن له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون
أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق
من المشرق إلى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل
الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا
بالله وصدقوا المرسلين باب صفة أبواب الجنة حدثنا

ابن علي

الدري الشديد البياض في صفاء

قلب رجل واحد

ابن أنس

يتراءون

الغابر الذاهب في البعد فإن قيل كيف ذكر المشرق وإنما تغرب الطوالع في المغرب خاصة قيل إن أحوال القيمة خوارق

الغرب

أو

بل

سعيد

سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل
ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب
يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق
زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب صفة النار وأنها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه
ويغسق الجرح كأن الغساق والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته
فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة
حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف
والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم
حصبها والحصب مشتق من الحصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت
طفئت تورون تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين
والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم
لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد
وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا قال مجاهد يسجرون
توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا

رسول الله

حصباء الحجارة

حصبة الحجارة

تسجرون

وسط

وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته
إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج أمر الناس اختلط
مرج البحرين مرجت دابتك أي تركتها حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة
عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب سمعت أبا ذر يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني
التلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد
ابن يوسف قال ثنا سفين عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى
ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر هو العقدي قال ثنا همام عن أبي
جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها
عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي من فيح جهنم

فأبردوها

فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام حدثنا عمرو بن عباس قال
ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني
رافع بن خديج سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم
فأبردوها عنكم بالماء حدثنا ملك بن إسمعيل قال ثنا زهير قال ثنا هشام
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فأبردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فأبردوها بالماء حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء
من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال
فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان
ابن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك حدثنا علي قال ثنا سفين قال أنا الأعمش عن أبي
وائل قال قيل لأبي أسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون

أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون
أول من فتحه ولا أقول لرجل إن كان علي أمير إنه خير الناس بعد
شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته
يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار
فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل
النار عليه فيقولون يا فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن
المنكر وآتيه رواه عندر عن شعبة عن الأعمش باب
صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد ويقذفون بالرجوم دحورا
مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال
مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استجمع بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر
لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا
عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
قال وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة

مالك

أي فلان

وتنهى

سحر النبي صلى الله عليه وسلم

قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء
وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني
فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن
طبه قال لبيد بن الأعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاقة وجف
طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى
الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنه رؤس
الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله
وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفن البئر حدثنا إسمعيل
قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على
قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها
عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن
توضأ انحلت عقدة كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح
خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور

طلعة ذكر

ابن بلال

مطبوب أي مسحور تعوي بالطب عن السحر
تفاؤلا بالطب الذي هو العلاج والمشاطة الشعر الذي يسقط
قال ابن قتيبة المشاطة بالمشط وفي لفظ مشاقة
من الرأس فاشتق بالمشط وفي لفظ مشاقة
الكتان ط قوله ببئر ذروان وغلط من قال ذروان الزرش
كأنها ذي ط ذروان

عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة
ذاك ... ذلك
ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه
حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا همام عن منصور عن سالم بن
أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما
نوأن
إن أحدكم إذا أتى أهله قال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان حدثنا محمد
قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى
تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع
الشيطان
بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام حدثنا
أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن حميد بن هلال عن
هريرة
أبي صالح عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين
يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى
فليقاتله فإنما هو شيطان قال وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحفظ

بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت
لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا
أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك
ذكر الشيطان
وهو كذوب ذاك الشيطان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير قال أبو هريرة
شيطان أحدكم ... عادة من وسوسته
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من
خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ
فليستعذ ... الشيطان والانتهاء عنه بذكر الله تعالى قال القاضي عياض ولا
أمر بالاستعاذة من وسوسته
بالله وليتنه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل
صوت السماء
رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشيا
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا وقال ارأيت إذ أوينا

اذن النبي صلى الله عليه وسلم في كل موضع وان أول كلامه الجواب سهلا على كل موضع وان أول كلامه الجواب ما خوذ من فحوى كلامه فان لكان الجواب ناقص آخره لان جميع المخلوقات داخل تحت اسم الخلق فلم يتبق مطالبة ولو جاز ان يقال هو خلق الخالق لكان الى ما لا يتناهي

إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة
ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا محمد
ابن عبد الله الأنصاري قال حدثني ابن جريج قال أخبرني عطاء عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح الليل أو قال كان
جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا
ذهبت ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ
مصباحك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمود
قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن
صفية بنت حيي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا
فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان
مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي
صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية

بنت حيي

بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال إن الشيطان يجري من الإنسان
مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا حدثنا
عبد العزيز عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد
قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما
احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم
كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب
عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان
فقال وهل بي جنون حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا منصور عن سالم
ابن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن
أحدكم إذا أتى أهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا
الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود قال ثنا
شبابة قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع
الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الأوزاعي

عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضى أقبل فإذا
ثوب بها أدبر فإذا قضى أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول
اذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر أثلثا
صلى أم أربعا سجد سجدتي السهو حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني
آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعيه حين يولد غير عيسى
ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا ملك بن إسمعيل
قال نا إسرائيل عن المغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشام
فقالوا أبو الدرداء فسألت فيكم الذي أجاره الله من الشيطان على
لسان نبيه حدثنا سليمان قال نا شعبة عن مغيرة قال الذي
أجاره الله على لسان نبيه يعني عثمان قال وقال الليث حدثني خالد
ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملئكة تحدث في العنان والعنان الغمام
بالأمر يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن

كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا علي قال أنا ابن
أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع
فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى قال نا
أبو أسامة قال هشام أنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد
هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال
أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر
الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا
الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق
قال قالت عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة أحدكم حدثنا أبو المغيرة
قال نا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال
نا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها
فإنها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى أبي
بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أفضل من ذلك حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن إبرهيم قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي
وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول
الله صلى الله عليه وآله وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول
الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله يضحك فقال عمر
أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن

صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال
أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وآله قلن
نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى
الله عليه وآله والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا
سلك فجا غير فجك حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن
يزيد عن محمد بن إبرهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وآله قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا
فإن الشيطان يبيت على خيشومه باب ذكر الجن وثوابهم
وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي الآية نحسات نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا قال الكفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهن بنات سروات الجن قال
الله ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون يعني ستحضر للحساب جند محضر
عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري
قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت

بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن
ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قوله وإذ
صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا أي
وجهنا

بلغ مقابلة بحسب الطاقة

نجز الجزء السادس من صحيح البخاري رحمه الله ورضي عنه بكرة نهار
الخميس ثاني عشرين شهر الله المحرم سنة [illegible] وثمانمائة أحسن الله تقضيها
على يد العبد الفقير إلى الله تعالى الراجي عفو الله وغفرانه عمر بن أبي بكر الحنبلي غفر الله له
ولوالديه ولمشايخه ولمن قرأ فيه ودعا له بالمغفرة ولجميع المسلمين آمين آمين
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين
يتلوه في الذي يليه باب قوله تعالى وبث فيها من كل دابة

الحمد لله
بلغ الجماعة الأجلاء أعزهم الله تعالى سماعا وقراءة
وسمع كل منهم ما قرأه الآخر بقوت يسير بعضهم
وهم شهاب الدين أحمد بن عمر الزبيري [illegible] صاحب الشيخ
والبرهان إبراهيم بن أحمد [illegible] عبد الرحمن [illegible]
وشهاب الدين أحمد بن علي أبي الوفا بن أحمد بن [illegible] الفقيه [illegible]
بن محمد [illegible] المقدسيون وشمس الدين محمد بن [illegible]
بن عثمان الحنبليون في مجالس آخرها [illegible]
[illegible] بالجامع المظفري المعروف
[illegible] بالصالحية [illegible]
[illegible] المعتبر عند أهل الأثر [illegible]
[illegible] الحجاوي المقدسي الحنبلي [illegible]

الحمد لله
بلغ قراءة على الشيخ شمس الدين محمد بن موسى بن طريف الشرفي المقدسي الحنبلي
في عدة مجالس آخرها يوم السبت السادس عشر من جمادى الآخر
سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالجامع المظفري بالصالحية وأجزت
له رواية ما يجوز لي وعني رواية بشرطه وكتبه موسى
بن أحمد بن موسى الحجاوي المقدسي الحنبلي والحمد لله وحده
الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
وبعد فقد قرأ جميع هذا الجزء وهو السادس من صحيح البخاري
الشاب الفاضل الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ الصالح علاء الدين
نفعه الله ونفع به وذلك بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر عمرها
الله تعالى بذكره في عدة مجالس آخرها يوم السبت لثالث عشر
من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وثمانمائة وقد أجزت له أن يروي
عني ما يجوز لي وعني روايته بشرطه قال ذلك وكتبه فقير عفو ربه
محمد بن عثمان البصري

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية　　بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٤٩٠١		

عنوان المخطوط:الجامع الصحيح ،أو،صحيح البخاري ج٦

المؤلف : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ،أبو عبد الله ،الجعفي ،البخاري ٢٥٦هـ

الناسخ : عمر بن أ بي بكر الفقاعي الحنبلي　　تاريخ النسخ : ٥٨١هـ

الموضوع :　　نوع الخط : نسخي

الأوراق :١٠٥　　الأسطر:١٥　　القياس: ٢٧×١٨ سم

ملاحظات : نسخة جيدة مقروءة و مصححة ، عليها مجموعة من السماعات في دمشق سنوات ٩٥٣هـ و٩٦١هـ و٩٦٧هـ،عليها قيد وقف محمد تقي الدين باشا والي بغداد سنة ١٢٨٥هـ ،كتبت الكلمات الهامة ووضعت خطوط فوق بعض الكلمات بالحمرة،متأثرة بالرطوبة،الزخارف على الغلاف

تاريخ التصوير: ٨ /٧ /٢٠٠٨م　　اسم المصور: جوسلين

النهاية

END